

المحاضرة السادسة:

معاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزداد لها الهمزة).

د. وردة قواسمية.

ا. الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

هو فعل ثلاثي الأصل، أُضيف إليه حرف أو أكثر. وعندما يُزداد عليه حرف واحد فقط، فإنه يأتي على ثلاثة أوزان رئيسية:

- أَفْعَلْ: نحو: أَجْلَسَ، أَنْجَرَ، أَشْرَفَ، أَسْرَعَ، أَبْعَدَ.

- فَعَّلَ: نحو: عَلَّمَ، نَزَّمَ، رَتَّبَ، قَسَّمَ، دَرَّبَ.

- فَاعَلَ: نحو: سَابَقَ، سَامَحَ، قَاتَلَ، بَارَزَ، سَافَرَ.

ب. معانيه:

- وزن (أَفْعَلْ)

يأتي الفعل على وزن أَفْعَلْ بعدة معانٍ، من أبرزها:

1. التعدية: أي تحويل الفعل من لازم إلى متعدٍ، مثل:

أَخْرَجْتُ زَيْدًا، أَذْهَبْتُ زَيْدًا، أَعْلَمْتُ زَيْدًا الْمَوْضُوعَ.

2. الصيرورة: أي التحوّل من حال إلى حال، مثل:

أَثْمَرَ الشَّجَرُ، أَي: أَصْبَحَ ذَا ثَمَرٍ.

3. السلب والإزالة: أي إزالة صفة أو حالة، مثل:

أَقْمَحْتُ الْفَقِيرَ: أي أزلت فقره بإعطائه القمح أو الطعام.

أَبْرَأْتُ الْمَرِيضَ: أي أزلت عنه المرض (شفاه الله).

4. الدخول في الشيء زمانًا أو مكانًا، مثل:

أَشْتَى: دخل في فصل الشتاء.

أَصَيْفَ: دخل في فصل الصيف.

أَحْرَمَ: دخل في الإحرام، أي بدأ في أداء مناسك الحج أو العمرة.

أَهَلَ: دخل في الشهر القمري، مثل: أهلّ رمضان (دخل وقته).

5. المطاوعة: هي أن يدل الفعل على حدوث نتيجة تلقائية لفعل آخر سبقه، وغالبًا

ما يأتي الفعل المطاوع على وزن أَفْعَلَ بعد فعل على وزن فَعَّلَ. مثل:

عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ: (أنا لَقَنْتُهُ العلم، فاستجاب وتعلّم).

نَكَّرْتُهُ فَتَنَكَّرَ: (أنا نَبَّهْتُهُ، فاستجاب واسترجع المعلومة).

حَرَكْتُهُ فَتَحَرَّكَ: (أنا سببت له الحركة، فصار يتحرك).

6. وجدان الشيء على صفة معينة، مثل:

أَظْلَمْتُ الْمَكَانَ: أي وجدته مظلمًا.

أَحْمَقْتُ الرَّجُلَ: أي وجدته أحمقًا.

أَحْسَنْتُ الْفَتَى: أي وجدته حسن الأخلاق أو المظهر.

7. التعريض: أي جعل الشيء معرضًا لأمر ما، مثل:

أَبَعْتُ الْعَقَارَ، أي: عرضته للبيع.

8. الاستحقاق: مثل:

أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أي: استحقّ الحصاد.